صدى الليالى

في شعر عبدالله الغالى

صدى الليالي

في شعر عبدالله الغالي

الغلاف والرسوم والاشراف الفني عبد الجبار اليوسف

بقلم : زايد بن صقر بن حمدان

مقدمة

في اطار ما اتفق على تسميته بالشعر النبطي يعتبر الشاعر عبد الله الغالي المري شاعرا مطبوعا يملك موهبة متعددة المنابع . وهو قد صقل هذه الموهبة في كتابة الشعر النبطي في مجالاته واغراضه المتعددة بالممارسة التي اعطت غزارة في الانتاج تمثلت في مجموعة قصائده التي بين ايدينا هنا اضافة الى الكثير من القصائد التي لم يشملها هذا الديوان. وهو في شعره الوارد في اطار النبطي يستعمل لغة شعرية بسيطة يتميز بها الشعر الشعبي العربي ليس في منطقة الخليج العربي وحده وانما في كل قطر عربي حيث تقترب الكلمة الشعبية من الكلمة المفردة العربية ولكنها في تزاوجها معها تلد صورة شعرية سهلة الفهم ، سهلة التناول ، سهلة الحفظ والنقل . والشاعر عبد الله الغالي المري يتطرق في اغراض شعره الى الابواب التي جاء عليها الشعر العربي القديم بصورة عامة فيكتب شعرا في الغزل والوصف والعتاب ، ويكتب الشعر القصصي والشعر القومي، ويكتب في المدح وفي الهجاء وغيره من اغراض الشعر. وهو في كل قصائده يتعامل بلغة شعرية شعبية بسيطة لا تخرج كثيرا عن اللغة التي يتداولها البدو البسيطون عندما يريدون التعبير بواسطة الشعر . ولو اخذنا مثلا اي قصيدة من قصائد هذه المجموعة التي بين ايدينا لثبت لنا صحة ما نقول . فالمفردات لا يتم البحث عنها بتلك المشقة التي تقترب من الصنعة ولكنها تتدفق من البيئة تدفقا سلسا وسهلا .

وهذه اساسا احدى ميزات الشعر النبطي . ونلاحظ من خلال قراءتنا لهذا الديوان ان شعر عبد الله الغالي المري مليء بالاخيلة والصور الشعرية التي تقترب في بعض الاحايين من الصور المركبة التي جاءت الينا من الشعر العربي القديم الفحل . ففي قصيدة «راعي عيون السود» نجد ما ذهبنا اليه بوضوح :

سهـــرت يوم النـــاس بالنـــوم هجـــاع
ومـــديت شوفـــي في سنعهــــم ولا راح
البـــدو قفـــوا بـــأريش العيـــن نجـــاع
قفـــا ظعنهـــم واقتفــــى المـــال سراح
الــــقلب من بعــــد المحبيــــن منصاع
وعيـــن العناعـــيت تواطـــي للامـــراح

وفي قصيدة الشاعر عبد الله الغالي المري «هذا الهوى» نجده يرتفع بالمحبوب في اطار شعره الغزلي الى درجة لا تدانيها درجة دنيوية بشأن اهل الهوى العذري الذي كتبت فيه اجمل قصائد الشعر العربي القديم . هذا النمط من الشعر يمتاز برقة الحاشية ونفاذ الصورة الشعرية ومباشرتها. يقول الشاعر :

لو كان انـــا عنـــدي عمـــارات وفلـــوس
ان كان اقدمهـــــا هديـــــة لخلـــــي
الصاحب اللـي من هل الحكـي محـــروس
اللـــــي عنـــاده لي يزيـــده تغلـــــي
يا مقربـه من ديـــرتك يا ابـــن فردوس
في قطعـــه الستـــة حبيبـــي يحلـــي

وقد لاحظت من خلال قراءتى المتأنية لقصائد هذا الديوان مسحة من الحزن والشجن تغطي ساحة قصائد الشاعر عبد الله الغالى المري . فاذا توقفت عند قصيدة «وبان الحزن يا اللى بالاحزان تدرون» او «ارحم محبن لك طواه الهيامى» او «اليوم ما تسوي حياتى ولا فلس» او «المها بالحمادى» او «يا صبر ولو جرحى» او «يا ناس» لاتضح لك للوهلة الاولى هذه اللمسة الملينة بالشجن الاصيل الذي نتضح به الكلمات البسيطة التي تشكل القاعدة الاساسية للغة الشعرية عند الشاعر عبد الله الغالي المري . ولمسة الحزن والشجن هذه قادمة من اعماق الشعر العربى القديم نفسه. خاصة وان باب الغزل هو من اكثر الابواب التي كتبت فيها الشعر العربي القديم . والغزل ظل يجر الحزن والشجن العربى لاسباب كثيرة ليس هذا مجال الخوض فى تفاصيلها . وفي قصيدة «سيب كلام الناس» ينتقل الشاعر الى موضوع اخر طرقه الشعر العربي القديم الا وهو موضوع العذول :

خل الكـلام اللـي من النـاس منقـول
سيب كلام النـاس ياروح روحـي
النـاس اهل قولا ونقالـة القـول
وان طعتهـم فاسمـع تراك بتروحـي

كما ان القصائد التي حواها هذا الديوان لا تخلو من عنصر الطرافة والتشويق كما في قصيدة «يا معين اكتب رسالة» وقصائد اخرى . ولا يفوتنا ان نقول ان شعر عبد الله الغالي المري هو وليد هذه البيئة العربية البدوية الاصيلة التي تشع كرما وسماحة خلق . ولذا جاء شعره في عموميته متاثرا بكل ما في هذه البيئة من صفات وخصائص طبيعية فطرية. ولهذا جاء شعره سهلا

ممتنعا وسلسا مثل الجدول الرقراق. وهذه السهولة الممتنعة تقرب شعر عبد الله الغالي المري من القلوب وتحببه كثيرا الى النفوس المحبة للايقاع والنغم . ويلاحظ الشعر وقوافيه. فاذا اخذنا مثلا قصيدة ابداح الهاجري.. مداعبة في لندن لوجدنا دليلا ناصعا على ما اوردناه سابقا :

ذا الليل انا دمعي على الخد سياحي
لو قلت مرتاح فلا انـي بمرتاحي
مدري متى ليلي ولا دري متى الضحى
ما فهم مساريحي ولا ادري بمرواحي
اشكي وباسند لسنا في شكيتي
اشكي على عيد المواجيف بداحي
همن معي بالنوم واخر بيقظتي
هما يداعبني وهذاك ملتاحي

والواقع يقال ان شعر عبد الله الغالي المري هو دنيا من البساطة العميقة التي تحاكي الطبيعة وتاخذ منها دوما اجمل ما فيها من اخيلة وصور وايقاعات وانغام. وهو في اطار فن الشعر النبطي المتعارف عليه عند البدو بصورة عامة يحقق اغراض شعر البداوة بصورة جيدة. كما ان الشاعر قد اعطى بعدا اساسيا لهذا الشعر في قصيدة «القدس»

كيف امنا تبكي وحنا عيالها
سقتنا بساعات الرخا من حليبها

وفي النهاية فان ديوان الشاعر عبد الله الغالي المري جهد فني يستحق القراءة والوقوف عنده .

يصير الخطيب

يقول من شرف على رووس الارجادي
وطرش المثايل من حشى الصدر ينقادي

مثايلــن تقفــي وهــاذيك مقبلــه
وهذي نصدرها وهاذيك ورادي

هذي نوردهــا وهــاذي نكفهــا
وهاذي نجدابها وهاذيك باالعــادي

يقولــه اللــي ماتكــوده بيوتهــا
بضير في نظم التماثيل واسدادي

هوايتــي بدع المثــايل وعدهــا
هذا هواي وذا غرامي ومعتادي

فلاكــن دون مناسبــة مانقولهــا
الا على الطاري بالادنا والبعادي

ومناسبــة هاذي تراهــا تكودنــي
بشرح لاكن بقتطف علم الاوكادي

قم يادنيبي ورتحل خيرة النضا
منجوبة بمنجب الطرس تزدادي

تزداد بالــمسرى وبسيــر والسرى
ويجــد راكبهــا ولاهــوب نشادي

ماهو يخاف انها تشكع من الحصا
ولاهمها دربن ولو كان مصعادي

ترحل عليهـــا يالزيمـــني وحثهـــا
الــى ديرة فيهـا مناعير واجـوادي

جنوبن من الدوحة وشرقن من النقى
فيلاجيت سلم لي على خوي وسنادي

اعني حمد ماعني من الناس غيره
مفـــراص ماصا بتماثـــيل فولادي

الى جيت بيتـه بس وقـف وقلـه
قلـه ترانـى كثـر همـي وعـدادي

احسب نجوم الليل خصن الى ادبحت
حرامن على النوم ياخوي ورقادي

وعفت المسير وعفت سيري مع العرب
وعفت القعاد وعفت انا اشرب والزادي

سبايب هنوفن ياحمد قدت الـحشا
صحيح صاب الكبد ياخوي قدادي

حزين ولابين على النـاس غايتـي
اخاف اتمشكل مع طريقي وانا غادي

تواجهت انا وياه في غفلة الملا
وقفنا قـليل دون علمـن وميعـادي

وشطت بنـا النيـات وفنل شملنـــا
نهار المفارق ياحمد ذاك لاعـادي

نهـــار افترقنـــا وبتعدنـــا وضدنـــا
زمانن غدى لي من هوى البال حدادي

حدانـي زمانـي وبتلانـي وصاعنـي
سهقاني زماني ياحمد سم الاكبادي

ضحا اليوم ماودك تفكـر بحالتـي
من يوم جاء فيهم مقيمن وشدادي

مظاهير اهلها ياحمد ذبت الثرى
لك الله ماعقب المظاهير مقعـادي

عسى دارهم تمحل وياتون صوبنا
ويرتاح قلبي لانظر ظبي الاسنادي

نحيلن جميل أيميل لاهبه الصبا
خليلن بخيل نلت انا منه الانكادي

صحيفن لطيفـن نلت منـه منيتـي
ولا انساه لو حطيت في وسط للحادي

سقى الله نهارن فيه شفته وشافني
ولحا الله نهارن صار فيه ابّدادي

عيونه خطيـرة كل ماسلهمت بهـا
تشوف الهدب صفه وهاذاك محادي

الى شافها الملاسبح غبـة الهوى
وخطيرن يصير مرتل الصحف قصادي

صحيحن الى من شاف مسلوبة الحشى
يصير الخطيب من اول اليوم فسادي

تبي النفس النيه الى شاف زولها
وشاف الجمال وشاف مصطفى الاعقادي

انا اسال ربي جل شانه وعظمته
بهي لطيف الروح بمره الى رادي

بهي لي الى ياحمد كن جبينها
بروقن تلاعج في دجا ليل رعادي

وانا حيطكم علمن وبالك يغركم
نهار الخميس هو اسبب عن تهيادي

عرضلي وعارضته ووقف وقال لي
وعدك المواجه لارقد كل حسادي

على الدرب الابيض بس اشوف وتشوفني
وتواجهت انا وياه بروض من غادي

تشره على سمح المحيا وقلت له
لك الفضل يالمجهول مركوز لنهادي

لك الفضل وابغي منك ياقايد المها
تروفون بي وتحل ياصاحب اقيادي

غديت اسجين بودكم خاب جندكم
ولاني بفراعن ولاني بهدادي

وقال الصبر زين وبالك تسبنا
ترى اليوم هذا عندانا كنه الاعيادي

وقلت الحصيل وقال بسك من الحكي
تخاف الكلام وقول شامت وحسادي

وقفى وانا قفيت واخيبة الرجاء
ولانلت منه الا الحكي واتنقادي

كفى ياحمد مافات من قول عاشق
جداه الونين ويعتلي رووس الاوجادي

ماصاب قیس بحب لبنی حصل تأکید

سقى الغيث دارن حلها صاحبي يا فهيد
وتصبح محير رياضها منه مليانه

عسى الغيث يسقيها من العيد لين العيد
وترجع ديارن حلها داعج أعيانه

ثلاثين مكتوب مع ساعي البريد
ولا رد منها واحدن صوب خلانه

بازوره على اللي ما أشتريناه بالتقصيد
بازور الوليف اللي بكينا على شانه

الى جيت بدل فى عتيق السمل جديد
يجر الفؤاد الى تخطي لجيرانه

فلولا المحبة ما تعذبت يا ابوزيد
محبته يوم اختارني دون عربانه

عربها بعضهم شال لي في ضميره كيد
على شانها عيني عن النوم سهرانه

غصون حبي

يا صاح لو شفت انسجامي مع الناس
أتـــرك سبيلـــي لاتعـــارض سبيلــــي

غصون حبي يافتـــي الجـــود يبـــاس
وشعـــيبب قلبـــي له سنيـــن محيلــــي

بين الرجا يا شاغل القلب واليـــاس
مدرى متــــى غصنك علينـــا يميلــــي

كم ليلـــة فيهـــا المخاليــــق غطـــاس
بالنــــوم وأنـــا نوم عينــــي قليلــــي

باموت وأنا يا الشلي في طلبها

ماكل زولا يعجب العين يا سعـــود
ولا كل ما شافت عيونـــي عجبهـــا

ياكثر ما شفنـــا من البــيض واسود
ويا بين فرق انحاسها من ذهبهـــا

يا سعود كانك من هل المدح والجود
وما ادري متى تجنب علينا عربها

الجادل اللي ما مشت درب منقـــود
اللـــي ضلال خدودهـــا من هدبهـــا

راعي جديلا من على المتن مرجود
باموت وانـــا باشلـــي فى طلبهـــا

يازين يوم الناس تمشي على القاع

يا اللي على بابك تومي بلا أصباع
الباب صحكه يا ريش العين ما أبغيك

الـــقلب من بعض المخاليـــق جزاع
دور علـى غيري من النـاس يغليك

يا زين يوم الناس تمشي على القاع
وإيش الـذي فوق الخلايـق معلـيك

راعي الكبر شبره قصيرن ولـو باع
وإن بعتني بالـرخص خسرت مشاريك

من أولان لا مرك مطيـــع وسمـــاع
واليـوم دورلك عشيـــرن يصافـــيك

أرد نفسي عن كثيـــرات الاسنـــاع
وإن بعتنـي بعـــتك ولا ني براجـيك

كلمة

- في المريا.. ردا على فهد حرمل العجمي

يا مرحبا بالخط واللــي كتب فيـــه
اعـــداد ما خط القلـــم بالرسومـــــي

خط من العجمـــي وصوبـــى امعنيـــه
من عند ابن حرمل صبي اللزومي

الاحسان يجـزي بالحسانـــي امسويـــه
واتعـــيش يالطـــيب قوى العزومـــــي

موتـرك جانـي بس أنـا ويـن أوديـــه
لا عاد ما هو بالبريد امختومـــــــي

وساعـي البريـد ايـوصل الخـط بيديـــه
ما فيـــه داعـــي للمواتـــر تقومـــــي

ارسالتـــي يم الكـــويت أو ضواحيـــه
بسلام للــــي يعرفـــون السلومـــــي
وعلــمك ترى حنــا عرفنــا مباديـــه
وهـــذي كرم منك وعشت وتروقـــــي
صاحـبك يالشاعـــر فهـــد لا تخليـــه
تراه مشغـــولا بكثـــــر الهمومـــــــي
كلمـــة وفـــا منك تراهـــا تشاليـــه
الــــى ذكرتــوا له ثلاث العجومـــــي
ثلاث طرش المـــال ماهـــي تعانيـــه
غفـــال ما حطـــوا عليهـــا الوسومـــي
اللـــي بلانـــي يا فهـــد فى تمدريـــه
اللـــي علـــى لحيـــه ثلاث الرقومـــي
برضى الكويت اللي عسى السيل يسقيه
ويجـزي هلـه بالخيـر فى كل يومـي

لا تجرحين القلب

لا تجرحين القلب يا بنت الاجـواد
روفي بحالـي وارحمـي يا رحيمـة

يا بنت أنـا جرحي جديدا ويـزداد
اسبـاب نظـرات العيـون الغشيمـة

ترى الهوى قبلـي مشاه ابـن شداد
وايضا مشوه أهل الـعصور القديمـه

ومشاه قبلـي من عريبيـن الأجـداد
والدمعـة الحمـراء الوافـي وشيمـه

ليلـه تعارفنـا مع الزيـن لا عاد
صارت معرفتنـا علينـا نقيمـة

والسبب منك يامورد الخدين

راعي البـقس وقـف عساك الزيـــن
خلنـــــي من فضايلك باشوفـــــــه

ما نبى كون شوفه بطـرف العيـــن
واطلبـــــه من جميلــــه ومعروفــــــة

بطلبـه يرحــم المولــــع المسكيـــــن
رحمـــه العبـــد فى الكـــتب مشيوفــه

لا تصيــرون يا صاحبــي قاسيـــــن
ارحــم اللـــي كويتــه بسر جوفـــــه

انت يوم انت تسوى صبــي العيـــن
خوف من اللـــه يا ناقش كفوفـــــه

عندي السبت كنه ضحـــى الاثنيـــن
وشمس حبـــي من العـــام مكسوفـــه

أنا تراني بالهـــوى

اليـــوم لا تزعل علـــي يالزيمـــي
لا ريتنـي في غبـة الفكر مشغـــول

أنـــا ترانـــي بالهـــوى مستليـــم
لا عاد شوف العين ما هو بمقبول

ترى العـــرب قبلـــي تود الحريـــم
وأنـــا تراكنـي من النـــاس معـــزول

أسبـــاب مخلوقـــن معـــي مستقيـــم
حبه معي من ما ابتدى الحول للحول

ياحمس قلبي

يا حمس قلبي حمسة البن بالحمس
محماسها قوطي وشرقي حمسها

عليك يا محبوب يا رقيق اللمس
يادانة ما كل من جا لمسها

اغليك وازورك ولو حمس من حمس
والنفس بغيابك تزايد عمسها

عسى ضحى الجمعة بعد يوم قبل امس
قبل امس شرس وشمس حبى طمسها

بالله يا سواق يا دريول الجمس
خف السواقه رحمته نلتمسها

يا معين اكتب رسالة

يا معين إكتب رسالـة عساك تشوفهـا
بنتك اللي ضيعوهـا هل العهـد القديـم

بنـتك اللـي فوق مكـــه تدق كفوفهـــا
هي لهـا كلمـة وبيغيـن يسمونـه حليـم

لو تشوف البنت يا زينهـا وزلوفهـــا
حطت البكله على منكب الجسم الجسيم

شافنـي عذرا جميلـه يا زيـن ردوفهـا
شاقني فيهـا الحواجب مع حسن البريم

خايــف يا خوك لايلتحقنــــي خوفهـــا
والعرب فيهم حليـم وفيهـم من غشيـم

عليك البرى ذ جلين يامصدق لعدوان

نهاية أسبوع الحب باكتب لها عنوان
نهايـة محبـه من جفانـي وهـو غالـي

عليك البري ذلحين يا مصدق العدوان
رمينـا هواكـم مع عتيقــات الاسمالـــي

أرى أنك تدورلك عشيرن من العربان
على فالك إنت تروح وأنا على فالي

من أول جمـيل وأتحـدي بك الغـزلان
وذلحين ما تسوي معـي ربـع مثقالـي

هذي لكم يا اللي تريدون الأشعار

الطير باهـــده فلاكـــن ما طار
ما طار يوم أنهـا تقـافت أطيـوره

أنـا بطيرى يا أهل العـرف محتـار
مادري متى طيرى يحصل اصقـوره

يحصل اللـي يصقر الطيـر ويغـار
يغـار من وقت تتـالت دهـوره

وقت به أبعيـر الرديـين هدار
عادة لقيـن ماتبيـن أفطـوره

هاذى لكـم يااللي تريـدون الأشعـار
ومـن شارحنـا سامعينـن لشوره

ترى الهوى له براهيني

هلـــــي من الدمـــــع يا عينــــــي
لا تبخلينــــــه علـــــى شانـــــــي

العـــــام خلـــــي مصافينـــــــي
واليـــــوم له واحـــــدن ثانـــــــي

يا زيـــــن يا كامل الزينـــــــي
اللـــــــه بحـــــبك تبلانـــــــــي

لو سلتكـــــم ويش تعطينـــــــي
خيـــرك من العـــام ما جانـــــي

ترى الهـــــوى له براهينـــــــي
اتغـــــــم ضدك وعدوانـــــــــي

يا شيـــــح هرجك يسلينـــــــي
منساك لو كان تنسانـــــــــــي

يااللي تسومون الهوى

يا اللي تسومون الهوى والله ما بيع
انا لحب البيض سيد وراعي

هواي باللي يلبسون الدراريع
على الطبيعة ما حلاهن صناعي

ما طيع يا عذال والله ما طيع
لا تنصحن من لابسات القناعي

اموت في حب البنى المفاريع
لكن قلبي للمغطي يراعي

افتح بصدرى للعذارى مشاريع
واوهام حبي مالها اليوم داعي

يا اللي منامك فوق روس الكراسيع
ترى القمر لأمر الكريم استطاعي

راعي عيون السود

سهرت يوم الناس بالنوم هجاع
ومديت شوفي في سنعهم ولا راح

البدو قفوا باريش العين نجاع
قفا ظعنهم واقتفى المال سراح

القلب من بعد المحبين منصاع
وعين العناعيت تواطى للامراح

يا بدو ردوا صاحبي زين الاطباع
الصاحب اللي للعشاشيق ذباح

تراه يسوى عندنا كل الاطماع
وهو ربحنا يلي تدورون الارباح

راعي عيون سود وأكبار ووساع
وراعي جديلن كنه العسو لا طاح

إنت الحبيب

أون أنا كنى ورا الباب مسجـون
وكـن العساكـر يكتبـون الافـادة

عليك يا سمح القبل/ صافى اللون
اللـى جمـالك خالـق الكـون زاده

أنت الحبيب اللى بك القلب مفتون
وأنت الغزال اللى سرح فى حماده

وأنت الذى عرضك من القول مصيون
اللـه يهيـي لك ظروف السعـادة

يا زين أنا منك على طول ممنون
وحسن السلوك أعطيك لجله شهاده

اليوم كلمني

اليــوم كلمنـــي ظبـــي الدعائيـــر
تحيتـــه هاتـــف بلدنـــا نقلهـــا

قال السلام وقلت صبـحك بالخيــر
وابطـــي الجهـــاز وسكتـــه ما قفلهـــا

منـــه معاذيـــر ومنـــي معاذيـــر
وراعـي المـوده هرجتـــه ما أكتملهـــا

يسقـى الـى جينـا مطــار الطيايير
وطـــارت وظــفت بالخضيـرا زعلهـــا

ورينـــاك باللـــي لك محبـــه وتقديـــر
روؤيـــاك عن نفسي تبعـــد عجلهـــا

يامـــا مشينـــا فى طريـقك مشاويـــر
أمشي سمـــاح الخـــد وارقـــى جبلهـــا

باللـــه يا راعـــي العيـــون المخاديـــر
أرحـــم ترى نفسي جمـــالك قتلهـــا

لا جلك بديت اصخر القاف تصخير
وذكـراك عنهـا يا هوى البـال مالهـــا

وذكـراك منهـا فى ضميـرى تقاريـــر
ونـار المحبـــة فى ضميـــري شعلهـــا

أنـا أشهـد أنهـا يا حبيبـــي مقاديـــر
اسهـر وبنت النـاس فى بيت أهلهـــا

ردّوا سلامي

العد ما فوقه حدن من قطينه
منزالهم تذري عليه الذواري

راحوا وخلوني وكبدي حزينة
أقفت بهم مني هبوب الصفاري

راعي الهوى ما عاد حصل عوينه
يسهر معه كنه على النوم زاري

نبغي البدو وأشغالنا بالمدينة
محتار في وقتي ولاني بداري

ردوا سلامي صوب موضي جبينه
ياهيه يا اللي تاصلون المحاري

لاجزاهم ولي العرش

العجايز غدوا كنهم حكومة (... ان)
من يخالف لاوامرها تحكمه بالمـوت

وقفوا دون جسم العود خدر العيان
وفرصتي من سببهم كل يومن تفوت

العجايز نسوا ما فات ذاك الزمـان
وأنكـروا جلسة الفيـه وظل البيـوت

لا جزاهم ولى العرش منى احسان
يدعون المطاعه جعلها فى البخوت

لدونى من اللي له بقلبي مكـان
وأفهمه من عيونه والشفايف سكـوت

فيه لأهـل الهوى يا سعيد شاره وشاره

والله إنـي من أول ما بديت الزبـارة
ما تذكرت كون اللـي عزيـزن عليـه

يوم شرفت فيهـا والنديـم السيجـارة
ماطرا لـى يكون اللي صعيبن مجيه

لو نظرتوه يوم آنـه تخطـى لجـاره
هاجـرن خطوتـه يمشى كماالراعيبـن

فيه لاهل الهوى يا سعيد شاره وشاره
يسحـر النـاس بخـدوده وعينـا جريـه

اسمهـا لابلـى نوره ولاهـي بساره
اسمهـا يطلبـه راعـي الذلـول الرديـه

لو يغيب القمر ينـزل حبيبـي مداره
تستحي الشمس لو طلت على العسوجيه

شوفهـا عندنـا يسوى البلـد والتجـارة
ما نبى كون شوف الجادل الغشمريه

كل مسلـم لبيت اللـه يرجـي مزاره
والزيـارة لهـا يا سعيد تلـزم عليـه

للشيخ متخيرينه

قرب هداد الطير يا مقيض الطير
واسهيل قد هو فاهقن اربعينه

يا ما حلى خوة ربوعن مناعير
في خايعن نور النقل في بطينه

معهم مجاهيم ومعهم مغاتير
مع الذي فيها من الودع عينه

ونطار خربن من حباري مخامير
هدا شقرن للشيخ متخيرنيه

الى نحربه للهوى قبل العصير
امسا لحق ولا عسى الله يعينه

خالوا عليهم بسود كنه القير
راسه صغيرن والصوايد متينه

المها بالحمادي

يا زين غربلت البشر ويش طاريك
وايش لك وتزويد الدلع والعنادي

عذبتني يا جعل ربك يحافيك
غربلتني حتى كسرت الشدادي

حنا الذى من جملة الناس نغليك
يوم أنت فيك من المها بالحمادي

آرحم عسى مولاك يسعد لياليك
ارحم عشير منك شاف الزهادي

يسهر على شانك ولا هوب ناسيك
عينه من اسبابك تعيف الرقادي

جمالك اللي ياالريش العين مغريك
خلاك ما تسمع محبا ينادي

سامحوني ..

يا جماعة سامحوني غلطت البارحة
يوم مريت المدينة وشفت ريومها

الخطر من نفسي اليوم ترني طارحه
وروح عبد الله عليهم تراه يسومها

ليت من يجلس معه يا حمد ويصارحه
وليت قومي يا حمد من طوارف قومها

نفسي اللي في هواهم تراها سارحه
لا تكلمني ونفسي تكن علومها

سبب كلام الناس

خل الكلام اللي من الناس منقــول
سبب كلام النـــاس ياروح روحـــــي

النـــاس أهل قولا ونقالــــة القـــول
وإن طعتهم فأسمـــع تراك بتروحـــي

إن طعتهم فأنتــه من السجل مفصول
واسمك نشيلـه من سجلي ولـــو حي

يا زيـــن يوم أنك جمـــيل ومدلـــول
خل الكـلام وكـن ما أنتـــه بتوحـــي

ما كل مجمـــولا يعيـــظك بمجمـــــول
ولا كل سراحـــن يضم السروحــــــي

باب الصدر خله عن الحكى مقفول
وارحـــم محبـــن قام صدره يفوحـــــي

أرجيك من حولا الـى داير الحـــول
وأغليك وانت اللـــي تسبب جروحـــي

سهرت الليالي في هواكم

سهرت الليالي في هواكم

وجودي عليك اليوم يا الصاحب المملوح
وجود المريض اللي عجز فيه دكتوره

سهرت الليالي فى هوكم بلا مصلوح
سهيرن ايلين الفجر يطلع لنا نوره

أبي منك ترحم صاحبك يا لطيف الروح
ترى رحمة المخلوق بالكتب مذكورة

فلا للفتى يا غير ما كتب له باللوح
وأرى النفس منهيه صحيح وما موره

أبولبه بيضا وبومنحرن مصطوح
علامة يولع فى حشى الصدر دافوره

أنا أغلبه وأعزه وهو جاح قلبي جوح
ولعب بي كما لعب الغشيمين بالكوره

لطيف الحشى تراك من صاحبك مسموح
وخطاياك عندي يا أريش العين مغفورة

دعوني ..

دعوني دعوني ياعذاذيل وأدعوني
عن القول ياعذال والفلك مستنه

بلانى هوى غرن من البيض مزيوني
بعيدن على ليت الحبايب يراعنه

لطيف الحشى ما فيك الابدال عاظونى
وغيرك ترى يازين مانمتحن منه

لون ياالحبايب باللذى صار تدروني
عذرتوا رحمتونى على منهج السنة

أنا فى هواكم مرخص دمعه عيوني
غزير الدموع عيونى اليوم هلنه

تصوعت وأنتم يامحبين صعتوني
وعزى لمن بيض الغنادير صاعنه

باصبر ولو جرحي

البارحــــه مريت في ظولت السوق
وشفت الجميل اللي جمالـه يسوقـه

وقفيت واقفي ماطلع منـه منطـوق
ومنـــي معاليـق الضميـر محروقـــة

راعي جديل يكسي الردف من فوق
كنـه حمـــال اللـــي تمـــايل عذوقـــه

قلت السلام وقـال مانـــي بمطفــــوق
الظاهــر أن قل المعرفـــه تعوقـــــه

أنـا ترى من بعض الأزوال ملحـوق
ودرب المــودة عذبتنــــي طروقـــــه

يابنت كان أن ليش مع الناس معشوق
باصبـر ولـو جرحـي تزايـد فتوقـــه

اليوم ماتسوى حياتي ولا فلس

اليـــوم ما تسوى حياتـــــي ولا فلس
من يوم قالـــوا صافـــي الخـــد ناسي

حي الهـوى يوم الهـوى مذهبـه سلس
ما دشه اللـــي يتبعـــون الهـــــاسي

اليوم قد درب الهوى يا حمد غلس
وثـوب المحبـة فيـــه شوك الهـــراسي

المعرقـــة راحت وبـــدل بهـــا حلس
راح الهـــوى مع ناقليـــن الحمــــــاسي

خلست حب اللي نسى يا حمد خلس
قرار باللهجـــــة شديـــــدن وقــــــاسي

كنه على الوقت مغصوب

يا وجودي كل ما رحت لسوق العتيق
شفت ناس يا محمد يخفون القلوب

غربلونى يا محمد وانا حالى رقيق
ما اعرفهم بس أنا هاقى أنهم من جنوب

ليتني من ربعهم وابن عمن له شقيق
لا بغيت اجيه ناتي على سمح الدروب

الهوى لا هوب ياوي ولا يرحم صديق
يا لطيف الروح ترك كثيرين العزوب

ترك اللي بالمطاعم بنادي يا رفيق
ضايع وقته وكنه على الوقت مغصوب

وين الهــــــوى

وين الهوى يا أهل الهوى راح تكفون
الحب راح ومـا بقـى الا الثامـــه

الحب مات وتحت الآراض مدفـــون
ودود المقابـــر قد مشى فى عظامـــه

ذاك الهوى يومـه من الغش مزبون
والـــحب عنـــده قيمتـــه واحترامـــه

واليــوم يلــعب بالهــوى كل ملعــون
بالكـذب والحيلـة يبيـــن ابتسامـــه

ويقـول أنـــا عنــدى ملاييـــن قارون
وهو عشاء بيتـه عجز من ايدامـــه

أنا من عناكم

تعكر مزاجي ليه يا لابس النفنوف
وأنا لو بيبعونك بما لي شريت رضاك

أنا من عناكم يا لطيف الحشى مصدوف
ولو تطلب فؤادي لك الله قلنا هاك

ترى العين بسناعك مديم تمد الشوف
عسى من يسبك يا حسين القبل يفداك

تقود الريوم اللي تحاوز مع القفقوف
تقود الخشوف وكلها يامها تتلاك

على اليمين ولو مالك على محلوف
ولو طال بك بعد الليالي فلا ننساك

متى على الله يجتمع شمل خلان

سلم علـى سمـح القبـل يابـو جمعـــان
امانـــتك بلـــغ حبيبـــي تحيـــة

ورد الخبر من صاحبي خدر الاعيان
وقلـه ترى دنيــا غرامــي مديــه

صدرى بحبـه يابـو منصور مليــان
لاشك مالــي يا الشلــي مقدريــه

بينـي وبين صويحبي شهر شعبـان
واليوم قد حن فى توالــي الضحيـة

متي علـى اللـه يجتمـع شمل خلان
عسى يلــم الشمل رب البريـــه

ويرتــاح قلبـن كان هايـم وزعـلان
وتبـدى علاقــات المحبـــة قويـــة

هواي في " مي "

يامـا بكـيت من الهـوي
وستخفيت ياما بكت عيني وسالت دموعي

عليك يا نور الجماعـة هل البـيت
شوفك بسليني وبعـدك بروعـي

يامـا تمنيـتك ويالـيت يالـيت
ليـتك قريبـن لي وتبعـد ربوعـى

يامـا علـى رجـم المـودة تعلـيت
أرقب ظعاينكـم متاهـا تزوعـى

هواي فى « مي » ومنهـا تعنـيت
ومن حزنها نومي على رأس كوعـي

ياصاحبـي من جمله البـيض صديت
أخلـفت طبعـي ياحسيـن الطبوعـي

ختلتيني بالهوى

أنا من البادية ما ريد تدعيني
الا الى أنته تعرف الحق وسلومه

تدفع فلوسك وتبغيها تسليني
انا حزامي مع اللي قومها قومه

دولارك اللي تبيه اليوم يطغيني
النفس ما هي على الدولار ملزومه

ختلتني بالهوى يا كامل الزيني
وراحت هقاوي وليد الناس وعلومه

هو ليه يومك على السرجوف تكويني
وابناء العرب كلها ما هي بمد عومه

يدري بها اللي يعرف الزين والشين
ويجهل بها اللي غرق بالحلم فى نومه

زماني تحداني وعينـــي تهل الدمــوع
على واحدن لا زيد جيته ولا جانـي

يراعي ظروفي بس وصل الحبل مقطوع
ويرخـي المليثم ويتدلـع علـى شانـــي

لك الفضل يا سمح القبل والدلع ممنوع
ترفق بحالي يا الغضي خدر الاعيانـي

هواكـم بقلبـي يا سمـي المهـا مزروع
وأنا ما نسيتك ليـه يا زيـن تنسانـي

جبرني هواكم يا الغضي غصب ماهو طوع
جبرني هواك وصابني فيك ما كفانـي

القـــدس

ما قال الشاعر فى القدس

القــدس شقت ياهل الديـــن جيبهـــا
وترفـع بعالـــي الصوت للـــي يثيبهـــا

تنخي العـرب من برهـا لا بحرهـا
يا من يخلصها اليـا ملك خطيبهـا

يا من يخلصهـا من اللـي ولاهـا
تبكـي وكل النـاس تسمـع حطيبهـا

والمسجـد الأقصى بعـد بات ساهـــر
يرعى النجوم اليا ادبحت في مغيبها

تنخـي هل العليـا عيـال ال ثانـي
ربعـا تنـزح حفهـا من طنيبهـــا

وتنخي هل العوجا عيال السعـــودي
فرسانهـا لا شب فيهـا لهيبهـــا

وتنخي الصباح وساحل الشرق كلـه
من مطلع البيضا الـى أقصى مغيبها

وتنخـــي ملك الآردن وكل القبـــايل
بالكلمـــة اللـــي من قراهـــا مشيبهـــا

كلمة هل التوحيد ينخي بها العرب
اهل المـــذاهب الاربعـــة ينتخيبهـــا

وتنخـي مصر والشام وعـراق واليمـــن
وتنخـي من بيـوت المكـــارم عريبهـــا

وتنخـي هل المغـرب وتنخـي الجزائـر
تنخــــي العروبـــة والـــذي يستميبهـــا

وتنخــــي هل السودان وجنــود ليبيـــا
تنخــــي وتشمت يا جماعـــة نصيبهـــا

وتنخـــاك بالبنـــان وتقـــول يا عدن
فلسطين في حالاتهـــا اللـــي تعيبهـــا

كيـــف أمنـــا تبكـــي وحنـــا عيالهـــا
سقتنـــا بساعـــات الرخـــا من حليبهـــا

ما صار ننسى من جزاهـا ونختفـــي
هل كيـف ننسى من سلفها وطيبهـــا

البيت الأبيض

البارحه ليلي قضيته على الكوع
عيا المنام يوافق العين ساعه

ماني بلا جاني ولاني بمفجوع
الا على بدرن لسعني شعاعه

كن الزبيدي بين اياديه مزروع
وكن العقارب تلدغه في ذراعه

وكن الجمال من اريش العين مصنوع
عليه ربي راضين يا جماعه

يامر علي ومره على الراس مطيوع
وريس امريكا لو يجي لمر طاعه

امره على ريغان ما هو بممنوع
والبيت الابيض ينشره في لاذاعه

يا شاعر الدولة

يا شاعر الدولة دعتك الصحيفة
ارسل وهي تنشر قصائدك تشجيع

أكتب لنا ما هي عليك بكليفه
نرضخ لشورك يا فتى الدار ونطيع

اكتب قصايدك الخفاف النظيفة
أكتب لنا عن مدنها والمرابيع

وتاريخ جدانك لزومن تضيفه
اللي حموها بالطعن والمقاميع

عاشوا بالآيام الصعاب الكليفه
وخاضوا غبيبا يوحش القلب ويريع

بكيت يوم أن العرب مستريحه

بكـيت يوم أن العـــرب مستريحـــة
وونـــيت يوم أن المخاليــق هجـــاع

علـــى فتـــاة من عربنـــا مليحـــة
من دونهـا حالـوا غشيميــن الاسنـــاع

هذا الغـــرام أسجلـــه بالطليحـــة
لرضاك يا اللي جامـع زيـن الاطبـاع

يا بنت ليـــه أنك علينـــا شحيحـــة
من يعطـــى الكيلـــو نجازيــــه بالصاع

هنـــي من نفسه دلوهـــن مريحـــه
ما غربله طرد الهـوى والهـوى ضاع

يا ناس

ياناس خافوا ربكم يا مخاليق
لا تمنعون اللي عشيرة يوده

لا تمنعون اللي عيونه مغاريق
بكمام ثوبه محفين جلد خده

الله لا يسقى نهار التفاريق
يوم أجعلت طيارته صوب جده

ياناس أنا ما طيق والله ما طيق
ما طيق فرقى اللي ظروفه تحده

الصاحب اللي ما وقف للعشاشيق
لرضاي من بين غرامه يلده

طير الشيوخ

قلت السلام وقــال لي المعونـــة
وقــال لحــوال وقلت حالــي خطيـــرة

قالت علامك قلت شفت المهونــــة
وقــالت عيونـــي مثل عينك سهيـــره

الــحب يبغـــي يا حبيبـــي زبونـــه
يبغـي الــذي من قول الاعـداء بحيره

يبغـــي سواتك يا حياتـــى يصونــــه
ماهــوب يبــدي للخلايـــق سريـــرة

طير الشيوخ عيـون خلــي عيونــه
عيـن اشقـرن لا هد واطلق جريـــره

اُرحم محسن

هونت من حب الغناديـــر بالكـــوف
الا الــذي يطــري علـــي بالمنامـــي

راعي اشقرن من فوق الامتان مصفوف
وخـــده كمـــا برقـــن سرى بالظـــلام

الناس كلـــن له هوى بال وشفـــوف
وانـــا هوى قلبـــي ظبـــي العدامـــي

الـــقلب من كل الغناديـــر مصدوف
يبغي الـــذي حبـــه جديـــدا وعامـــي

عليك قلبي يا أريش العين ملهوف
يكفخ كما طيـــرن يشوف الحمامـــي

أنت الـذى لك مسكنا داخل الجوف
أرحـــم محبـــن لك طواه الهيامـــي

أثور أنا

أثــور أنـــا ثوره حزيـران وأيلـــول
عـليك يا ناكــر جمــيل المحبــــة

أمشي معك فى العرض والقصر والطول
يا اللي جفيت الـخل من دون سبه

للحول يا ولـد العـرب ليه للحـــول
تنسى الطريـق اللــي صعييـن مذبــه

أنـــا هواي من الغناديــر مجمـــــول
لاشك ناره في ضميـــري يشبــــــه

كم زول يعجبني وكم زول مجهول
من يمنــا يلـبس عباتـــن وجبـــه

وبان الحــزن يا اللي بالأحزان تدرون ..

مالــوم عينـــي لو تلـــد بنظرهـــا
في الشارع اللي به هل الغي يمشون

شافت غزالا في نظرهـــا جبرهـــا
أتلد له لو هي بها عشرة أشطون

قلت السلام وردهـــا ما قدرهـــا
ومـن الحيا قفت تمشي علـى الهـون

وقفـيت وخـدودي غشاهـا مطرهـا
وبان الحزن يا اللي بالأحزان تدرون

وعينـــي تري درب الجـوازي غترهـا
وظاعن جميلات المهـا يا هل العـون

يا وليفي رب ماغيرك طول الليال

لايغرك لبست البشت هو ويا العقال
ما عليك من البشر كلهم نسل الحريم

يا وجودي كل ما حل للغالي مجال
اهملت عيني بدمعن كما مطار ديم

الله اللي كملك يا حبيبي بالجمال
وأنت لك ذكرى بقلبي الى هب النسيم

أتذكر كل وقتن قضيته فى الآمال
والرجاء والياس والبعد والعهد القديم

يا وليفى رب ما غيرك طول الليال
وان زعلت ارضيك بالروح واحلم يا حليم

يا ذهب ياقوت يا غند يا سكر زلال
أرحموني يا أريش العين يرحمك الرحيم

والشباب ليشيب والعمر يرجع مرتين

لا تلوم العين لا من بكت خلانها
اكتب المرسول وأحذر تغلط يامعين

عيني يا اللي شفها في بعض جيرانها
جاره محدن لها من جميع المسلمين

أن بغيت تسألني شان أهلنا شانها
يوم عصر الخليل والرمح والقلب المتين

هملوها جيلنا واهملت شيبانها
تحت بيغن هو ريغان جعل الله بعين

العجايز كيف تبكي على ورعانها
والشباب يشيب والعمر يرجع مرتين

شوقي بزيع

حتـيش يا سيـد الغناديـر حتـيش
حتـيش لونك من النـاس تنحـاش

العلـم لو جابـوه ركابـه الجـيش
أن كان هان أمرك على ساخن الجاش

أبلشتنـي يا كامل الزيـن تبلـيش
منك ترى كبدي على ضوء قشقاش

يا زين يا نقاض سمر العكـاريش
شوفك يعيش ومن يغـيضك فلا عاش

يا لج قلبـي لج خلفـن معاطـيش
علـى شلاحـن أو علـى بعنث بجاش

ليت به للحب قاضي

عاملوني باللطافة واعاملكم بها
من عمل مثقال ذره يجازيه الكريم

يا طروشي كان رحتوا وجيتوا بابها
وصفها كنها القمر بين نولاك الحريم

ادوا المكتوب وأتنوا ردود كتابها
كود تكتبلي رسالة من القلب السليم

الرجال الحب يابوفهد ما عابها
الرجال أتحب والحب دربه مستقيم

كبدي اللي من طرفها ولع مشهابها
حبها عذرى على عهد تاريخ قديم

ليت به للحب قاضي يحل أنشابها
كان أقدم قصة الحب للقاضي الحليم

هـــذا الهـــوى

لو كان انا عندي عمارات وفلوس
ان كان اقدمهـــا هديـــه لخلـــي

الصاحب اللي من هل الحكى محروس
اللـــي عنـــاده لي يزيـــده تغلـــي

يا مقربه من ديرتك يا ابن فردوس
في قطعـــة الستـــه حبيبـــي يحلـــي

إلـى ذكرتــه زاد بي كل هاجـــوس
وسهـرت أنـــا ليـــن التويبـــع يولـــي

هذا الهوى ما يفهمـــه كل جاسوس
ولا له سفاراتـــن تشد وتحلـــي

لاتنقل الهرجة

من مساجلات المولف.
قالها وارسلها للشاعر حامد بن على ال مايقه

قال الـــذي حلــو المثـــايل يقولهـــا
صناديقهـــا ذلحيـــن بطل قفولهـــا

اقولهـــا طربـــن لمبنـــا بيوتهـــا
خصى القصيد اللي يجي فى حلولها

يدابهـــا الشاعـــر علـــى ما طرالـــه
أقولهـــا بأهل الذكـــا وفطنـــوا لهـــا

ايقولها اللـي ما نقل هرجـة القفـــا
ولا هو يقــزر حالتـــه في سمولهـــا

ولا يفتخـــر بالشعـــر وسط المجـــالس
ولا هو يرافـــق كون نادر فحولهـــا

رفيق الشوارع ويش لي به ولو حصل
أبغـــي صناديـــق السرائـــر زحولهـــا

اخوان فى العسرى وربعن على النقي
خلان صعبـــات المـــراجل تنولهـــا

اعزاز الأنفس ما تواطا علـى الدنس
أهل المعـــزة لو بعيـــدن مشولهـــا

امـــا سلاقيـــن المجـــالس فلـــو بغـــوا
دروب المـراجل عسرة لو عنـو لها

أوصيك منـــي واستمـــع يا محمـــــد
لا تستمـــع يابـــوك هرجـــة خبولهـــا

الرجل تدري به الي ريت سيرته
والسيف فرقه بينا فى طبولها

رافق صبين ما يمالي على الردى
وطلب رفاع انفس وترك نزولها

اطلب طريق العز مع رفاقتك
وان ريت منهم خملتن لا تقولها

وترك كلام السؤلا تعتني به
لا تنقل الهرجة فيتعبك طولها

هذا نقل منك وذا خذ طرفها
وهذاك يحيها ولو دار حولها

هذا وفى تالي القصيدة تسمعوا
النفس خلان المودة طرولها

طرالي من الخلان بيضا عفيفة
اللي كما ريما رعى فى سهولها

عزاه صابوني برمحن من الهواء
والنفس شقوها عقب ما صفولها

تنشبت مع ناسن سقى الله دارهم
لو كان روحي بالمودة عبولها

عنودا مشالي بالمودة وصاعني
احاكيه لكن وحسافة خجولها

لحا اللـه من ينساك يا قايد المها
ونفسن مريضة ما لقت من يعولها

من عقب ذا يا راعي التكس وقف
بالرسالك أنا وعطيك مرظوف نولها

الــى روضة للعامـــري يذكرونهـــا
فالي جيتهـا فأنشد وتلقــى نزولهـــا

تلقي الحباب اللــي ترحب بضيفهـا
ربعـا نهـار الضيـق ترد خيولهـا

اهل البكـار اللــى تغـاور حريبهـا
ربعـا نهـار الضيـق ترد خيولهـا

انشد عليهـم يا رسولــي وخصهـم
انشد عليهـم وافتهـم يا رسولهـــا

انشد وخص ربوعنا عن ولد على
حامد صبي الصدق مطلق شكو لها

اللــي يشيل حمولهـا من هزالهـا
ويصبـر الــى منــه تملل ملولهـا

فالي جيت بيتـه خبرة عن قضينـي
وقل له ترى الدير تتـالت محولهـا

تتالت محـول الدار من يوم فاختـوا
من يوم دنــوا للمظنــه زمولهـــا

ابعد ولا ادري ويـن قفت رحايلـه
وروحـي خطيـره يالزمـيل افزعولهـا

ابن مايقـه كزيّت صوبـه رسالتـي
الجـواد تلقـى طيبهـا فى انسولهـا

ارسالتـي تنصاك يا كاسب الثنـا
تنصي هديب الشام ناقل حمولهـا

لى خاطرا فّى شوف مسلُوبة الـحشى
ونـفسي شياطيـن المـودة بدولهـا

ابغـي تساعدنـي ويجـزاك خالـقك
واللـي رمتنـي يشلـي دورولهـا

امـا لقيتوهـا وهـانت مصيبتـي
ولا فذى دنيـا جفانـي قبولهـا

هذا وانـا ياخـوك مانـي بسالـي
منهم ونـفسي هقوتـي اعملـو لهـا

يلومنـي ناسن عسى اللـه يلومهـم
فى حب من لاغانـجت وغنجولهـا

جمالن الى قفت ركـودن الـى اقبلت
ولا شيـف من بيـن الفريقين زولهـا

لهـا طرة بيضا وخـدن ومـبسم
وعينا كمـا عين الـوحش فى تلولهـا

تلــــولا ملـــــولا بالمــــــودة تتلنــــــي
ولا حاكت الـــــعشاق ولا حكولهـــــا

سقى دارهم ياخوك من رايح الحيا
عسى دارهـم تمـــلا المـــلازم سيولهـــا

هذا مضى وسلـــم وبلــــغ تحيتــــــي
على شخصك الغالي وأنا ارجي قبولها

شقينا

ردا على الشاعر حمد بن سعود ال ثاني

بديت باسم منشى السحـــــــــاب
بأمـــره يسيل من السحـــاب أشعـــاب

منشي السحاب اللـــي ينـفض ربابــه
يحيـــي بهـــا أرض وينــبت الاعشاب

ياللـــه يا عونـــي تقـــرب سجلتـــي
باخـــط فى بعض الخطـــوط اكتـــاب

باقـــول عشريـــــن قليلـــة دليلـــــة
وعشرين من زهــر الــورود تجـــاب

وعشرين من فكري ويمنـــاي والقلـــم
والـــزود لمشرف علـــى المحـــراب

قم دن يا محمد من الجيش حايل
عياهـا يكسر جيد المصلاب مصلاب

ابيهـا من القحيدي ومهـــاوم جلايلـــه
وتنقـــح الـــى زاد الهجيـــر لهـــاب

معهـــا ثمـــان من ضرايب فجلهـــا
تشادي لجولـــــن مقفـــــــي هراب

تنصي لنـــا دار جنوبــــي بلادنــــا
دار اهلهـــــا طيبيــــــن أنساب

الـــي جيب يا مرسال لمطـرش النباء
لبـو بس ما عرفـه يكـــون اشهـــاب

شيخ ولد شيخ صحيح بلا خفاء
فلكن دنيانا تقول مهاب

شقينا بها ما سايل الا من الطمع
لا سايل منه وهو ما جاب

هنلا يا حمد واللي ينوب بنوبنا
اخوان فى دنيا الغرام أحباب

واللي تبي منا تفضل تسلمه
على ما تريده والصعيب يجاب

ما كان يلزمنا لك الله نقوم به
لو كان دونه وقف المعطاب

صديقنا حنا له احلي من العسل
وعدونا نسقيه سم شراب

صديقنا نقضي لزومه اذا بدى
وعدونا تكرم جزاه تراب

صديقنا ناطا معه كايد الوعر
نمشى طريقه لو عليه ضباب

صديقنا نبدي له الضحك والرضاء
والا العدد يلقي الغدير سراب

لعيناك يا داعي يحر شوق خاطري
نقوم والصائح ترها يناب

لعينـاك يا ولـد الطلـق ندعس الزلـق
ونهــز الخبــر هز الهبــوب عساب

في ما .تامره يا مطرش العلم صوبنا
نقضيــه لاهـــاب بالذلـــيل قهــــاب

الي صاح صياح الضحى يزهم اللحاء
عسى لحيـة الجاثـي لهــا مشهـــاب

تصابيك بابن الشيخ فى طارق الهواء
رمت بك وماجـــــور من الصواب

ماجــور يا مكــرم ضيوفنــه وجــاره
تولـــع بخــــدرات بتلـــع رقــــاب

تولـع وراعي الغــي ما جاز منـــه
ولــو قيل تاب نصاحــبك ما تاب

حمد دوس يوم الرووس بالنوم غاطسه
والــذيب ما نحـــه بنبـــح كلاب

ارد يا طويل العمـر وشف الغليلــه
ودنيــاك ما تسوى جنــــاح ذبــــاب

ترى ساري الغدراء خطير من الدجى
يدوس فى مسراه رووس دواب

انهج على دربك وانا لك على النقاء
بعيــــد ولا فى اديــــار أصحـــــاب

وان كانك تحب ومـــال منك فجنبـــه
من صد يتــرك لو رفيـــع الجـــاب

ان كان ضنى صاب يا كاسب الثناء
فقصيـــــــــدك ما قلتهــــــــا منصاب

مالك تداعبنـــي علـــى غيـــر معنـــى
لو كان يا ولـــد النجــــيب صواب

اخـافك سليم من هواء قايـــد المهـــا
من يمنـــــا جوك عليـــــه قبـــــاب

مرامك تعينـــي علـــى غيـــر فايـــده
تبغينـــي ابــــدي نايــــف المرقــــاب

نفسي من السفلـــى بعيـــدن مشامهـــا
ورجلـي من الـدرب الدنـيس تهـــاب

وعينـــي تشوف وشوفهـــا نازح المـــدى
تخـــيل البعيـــد اللـــي يدارا جبـــــاب

طبيعتـــي هذي وطبعـــي يجـــوز لي
مرافق يكون الـــي عزيـــز جنـــاب

دنيـــاك من قبلك جرعنـــا مرورهـــا
ولا أنت عادك يالزيمـــــــــي شاب

لو لوعنك مثل ما لوعنـــــــــــي
ما كان تدخل فى القصيـــد عتـــاب

نسهر اليا ناموا ونبدي طويلها
وهبوب نسناس العصير ذهاب

اجي واجنب بيتهم صوب غيرهم
واروح لمقرب هوى العزاب

واقول يا مقرب تحمل رسالتي
يمه توديها تنال ثواب

كم واحدن يدخل هواهن ويهمله
يدخل ومخراجه بدون ما اب

غرامي هوى خل تناحت رحايله
انزاح من دونه سباع الغاب

لا هو برايدني ولاني برايده
حتى يلوفن الهيافا عشاب

ضحوك بشوش يغدي الناس بالهواء
اصدفه لو هو على نصاب

عليه السلام من الخليل لخليله
وتحيات لو انه على لعاب

هجوس تقربني من النوم للسهر
وراقب نجوم بالسماء ثقاب

عشقنا على ساقه اسلاف قديمة
كل يدق بخاطره هنداب

ما جانني منك الرسالة وشفنها
الا واخينا مرسل النجاب

وشكيت والشكه قليل صوابها
وقعدت انا متوتر الاعصاب

وجضيت واسترضيت نفسي بواجبي
وكتبت جواب مفتلين اشناب

ها ثم قلت جيدها نلقي له الوجه
والهنات بسلمهم تنساب

ولقيت وجهي لك على شن مركزك
وقصيدة الثانى لها مظراب

بعدها اتسلم ردها لا تلدها
اجب صح ولا قل صاحبك كذاب

الشعر قارات كما قاير الطمع
كما عسره والزيرهم وعقاب

والشعر قفلات تفاجي صحببها
سهلات وعرات سيوح حداب

سموحة اذا كان السموحة بحلها
قلبي مع غرن ظليل اهداب

تسلم حمد رد الرسالة ورد لي
ماني بمن رزقه جزاه هباب

اعيـــن وعـــاون مع طارد الهـــواء
ومـن لا يشـيب اليـا دعـوة غراب

تنـاهت مراسيلـي وهـــذا ختامهـــا
ولا فى الهـواء للعاشقيـن عيـــاب

اقفت بهـم سلمـى وراحـوا مع الثرى
شبابهـــم راحـــوا مع الشيـــاب

شبعنـا وعفنـا الغـي من جور حبهـم
لو كان هم يابـن الكـرام لبـــاب

لكـــن دنيانـــا علينـــا تغيـــرت
وعجـاب واللـه يالحبـيب عجـاب

اخاطـر واطب وغايه الخليل غايتـــي
وان هشت ما طاوع هل الـــزوراب

اخب كان الي على الدرب مصلحة
واراقب اللـــي بالقفـــى لتـــاب

ولا ارافـق الهين علـى شان مالـه
ولا أقـــول دينـــي وهـــو قصاب

ولا أقول الياء حضرة سمو سيـدي
اليـاء واحـدن ما هو لهـا كساب

الأرزاق عنـد اللـي له الجمد والثنـاء
المانـــع المعطـــى هو الوهـــاب

تذكــرت حيـــان تقــافت ضعونهـــم
ما غيــر تذكرهــم وهـــم غيـــاب

كلتهم حدوث الدهر وانا على الأثـر
ولابــد من قصر الطــويل جبـــاب

هنــي يادلـوه الــقلب ما هام بالفكـــر
يرتل. اكلــه وجــاب كذى وكبابـــا

ما هام بافكـــاره وعصره وفكرتـــــه
مدلـــول وافكـــار الذلـــيل خراب

أنا اشك بك يالشيخ واشك فى رجل
انكــم غديتـــوا يالاميـــر احـــزاب

نجــول

○ من سجلات الشاعر، قالها وارسلها للشاعر حامد بن علي ال مايقه

قال الــذي حلــو المثــايل يقولهـــا
صناديقهـــا ذلحيـــن بطل قفولهـــا

اقولهـــا طربـــا المبنـــا ببيوتهـــا
خص القصيد اللي يجي فى حلولها

بدابهـــا الشاعــر علـــى ما طرالـــه
اقولها بأهل الذكـــا وفطنـــوا لهـــا

ايقولهـا اللـي ما نقل هرجـــة القفـــا
ولا هو يقـــزر حالتـــة فى سمولهـــا

ولا يفتخـــر بالشعـــر وسط المجـــالس
ولا هو يرافـــق كون نادر فحولهـــا

رفيق الشوارع ويش لي به ولو حصل
ابغـــي صناديـــق السرائـــر زحولهـــا

اخوان فى العسرى وربع على النقي
خلان صعبـــات المـــراجل تنولهـــا

اعزاز الانفس ما تواطا على الدنس
اهل المعـــزة لو بعيـــدا مشولهـــا

امـا سلاقيـــن المجـــالس فلـــو بغـــوا
دروب المـــراجل عسرة لو عنولهـــا

اوصيك منـــي واستمـــع يا محمـــد
لا تستمـــع يابـــوك هرجـــة خبولهـــا

الرجل تدري به الي ريت سيرته
والسيف فرقه بينا في طولها

رافق صبيا ما يمالي على الردى
وطلب رفاع النفس ترك نزولها

اطلب طريق العز مع رفاقتك
ون ريت منهم خملتا لا تقولها

وترك كلام السؤلا تعتني به
لا تنقل الهرجة فيتعبك طولها

هذا نقل منك وذا خذ طرفها
وهذاك يحيبها ولو دار خولها

هذا وفى تالي القصيدة تسمعوا
النفس خلان المودة طرولها

طرالي من الخلان بيضا عفيفه
اللي كما ريما رعى في سهولها

عزاه صابوني برمحا من الهواء
والنفس شقووها اعقب ما صفو لها

تنشبت مع ناسا سقى الله دارهم
لو كان روحي بالموده عبولها

عنودا مشالي بالموده وصاعني
احاكيه لكن يا حسافه خجولها

لحـا اللـه من ينساك يا قايد المها
ونـفس مريضة ما لقت من يعولهـــا

من عقب ذا يا راعي التكس وقف
برسلك أنـا وعطـيك مرظـوف نولهـــا

الـــى روضة للعامــــري يذكرونهـــا
فالـى جيتهـا فأنشد وتلقـــى نزولهـــا

تلقـى الحباب اللـي ترحب بضيفهـــا
ذباحـــة اللـــي كايدتهـــا كفولهـــا

أهل البكـار اللـــي تغـاور حريبهـــا
ربعـــا نهــار الضيـــق ترد خيولهـــا

انشد عليهـــم يا رسولـــي وخصهـــم
انشد عليهـــم وافتهـــم يا رسولهـــا

أنشد وخص ربوعنـا عن ولـد علـى
حامـد صبـي الصدق مطلـق شكولهـــا

اللـــي يشيل حمولهـــا من هزالهـــا
ويصبـــر الـــى منـــه تملل ملولهـــا

فالـى جيت بيتـه خبـره عن قضيتـــي
وقل له ترى الديـره تقـافت محولهـــا

تقـافت محـول الـدار من يوم فاختـوا
من يوم دنـــوا للمظنـــة زمولهـــا

ابعـد ولا ادري ويــن قفت رحايلــه
وروحـــي خطيــرة يالزمــيل افزعولهــا

ابـن مايقــه كزيت صوبــه رسالتـي
الاجــواد تلقــى طيبهــا فى انسولهــا

ارسالتـــي تنصاك يا كاسب الثنـــا
تنصي هديب الشام ناقل حمولهـــــا

لى خاطرا فى شوف مسلوبة الحشى
ونــفسي شياطيــن المـــودة بدولهـــا

ابغـــي تساعدنـــي ويجـــزاك خالك
واللـــي رمتنـــي يشلـــي دور ولهـــا

امـــا لقيتوهـــا وهـــانت مصيبتـــي
ولا فذى دنيـــا جفانـــي قبولهـــا

هذا وانـــا ياخـــوك مانـــي بسالـــي
منهم ونـــفسي هقوتـــي اعملـــو لهـــا

يلومنـــي ناسا عسى اللـــه يلومهـــم
فى حب من لاغا نجت وغنجولهـــا

جمالا الــى قفت ركـودا الـى اقبلت
ولا شيـف من بين الفريقين زولهـــا

لهـــا طرة بيضا وخـــدا ومـــبسم
وعينا كمـا عين الـوحش فى تلولها

تلـــــولا ملـــــولا بالمــــــودة تتلنـــــــى
ولا حاكت الــعشاق ولا حكـــو لهـــا

سقى دارهم ياخـوك من رايـح الحيا
عسى دارهم تمـــلا المــلازم سيولهـــا

هذا مضى وسلـــم وبلـــــغ تحيتـــــي
على شخصك الغالي وانا ارجي قبولها

صورتها

ردا على عبدالله بن محمد بن غراب

أهــلا بخــطك يا وفــي التباشيــــر
ياعيد أهل هجنــن بعيــدن خطاهــا

بالقــرم يا هيــف الغنــم والمجاريــر
من صوبنــا ترى عليهــا ارداهــا

الطـيب من بيـن الوجيـه المسافيـر
سبحــان من قسم عليهــا عطاهــا

عز اللـه انك طيبن عادك صغيـر
وانك علــى الجمــع الكبيــر تحداهــا

صورتها يا طيب الــجنس تصويــر
ياسترهــا لا طار منهــا غطاهــا

لا قربت قحص الــرمك للمناعيــر
ربــعك تخــوض المعركــة وتحماهــا

الكــبش تقــدر تذبحــه كانك الطيــر
والطيــر لا صاد الحبــارى كلاهــا

حنا خذينــا صوب بيــتك مشاويــر
وضيــعت بيــتك يا مقلــط قراهــا

وخيرتنــا يا حامــي القــود تحييــر
موعــدك لي من اثمــان وراهــا

قلنا المغرب انجيك ثم قلت ما يصير
وخرتنــا يا سورهــا يا ذراهــا

وركبتنا حقن تبي به معاذير
وعزيمتك حنا بعد في رجاها

حنا على شوفك نطق الطوابير
اقسم بمخرج ليلها من ضحاها

انا لربي من وساع الحناجير
اللي تحط المخطيه في قداها

اللي حكاياهم سوات المواشير
اللي تقص بحدها من دناها

اللي على الغرات كنهم نواطير
أهل النمايم لا ثرى الله ثراها

هذاك جعله ما يحلب المصاغير
وداره عسى الرحمن يبعد مداها

الشعر في صدري ورود ومصادير
ونجيب لا من حن سمعنا نداها

اسطر بصفحات السجلة تصادير
واكتب بيوتن من سمعها قراها

خصن الى جاتني القصدة من الغير
لا جاتني من صوب مروي قناها

افرح وشب الضوء وقرب الكير
وكرها عن لا يوني سناها

استدنـــي العانـــــي واحب المعاييــــــر
والقـــارشة مانـــي باقـــرب حذاهـــــا

ابعــد ولا بانـــبش ظليــم المجاحيــــر
واطلب عسى مولاي يدفـــع بلاهـــــا

فالــي بلانــي الــذيب والنمــــر والزيـــر
طلعت سبــرات القـــرى من خباهـــا

يا عبيد يا حامي توالي المعاشيــــر
يا عيد اهل هجـــن توامـــا ذراهـــا

أشكي عليكــم يالزيمـــي من السيــــر
اتعــبت رجلـــي بسهل مع حفاهــــا

باسنـــاع نبنوبـــن اردوفــــه مزابيــــــر
والـــي حكت كنهـــا تنـــقش حكاهــــا

انـــا علـــى شوفـــه كثيـــر التحاسيـــر
وعينــي من الفرقـــا تزايـــد عناهـــــا

ايـــدق قلبـــــي مثل دق النجاجيــــــر
وخطرن علـى الشريـان تفجـر حشاها

حنـــا مسانيـــــد وربعـــــه محاديــــــر
وويـن الثريـا من أيــدى من بغاهـــا

يدق فى كبـــــدي سوات المساميــــــر
من بعدهـــا من قربهـــا من هواهـــا

أيقولهـا اللـــي فى ضميـــره سواعيــــر
ياعيـــد أهل هجنـــا بعيـــدا خطاهـــا

والحق لبشرك فيه

قال الشاعر هذه القصيدة واسندها للشاعر حامد بن على المايقه

الله على مبداء الطويلة ومرفاه
ارقاه أنا لو هو يكود ارقيانه

قم يا صبي عطني قراطيس ودواه
وعطني قلم حبر عليك امليانه

في خاطري شيء من العلم وكناه
واليوم ودي يا ربع بعلنانه

من حر ما في ضامري قلت أنا آه
من شوفتي وقت تغير زمانه

اليوم صار الذيب يرعى مع الشاه
والذيب منها يتقي في اخوانه

رز الثعل عرفه يريد الملاقاه
والفارس الصارم عصاته أسنانه

وقت تغير فيه الأول من اشياه
حتى الولد لأبوه بان عصيانه

واللي معه مال تصدق حكاياه
لو حابها كبر الجبل قيل دانه

لا جيبت راعي المال تبغي المحاباه
يصد منك للسوالف وزانه

واللي تمره زله من دناياه
يحطها كنها طويق وطمانه

والحق يشرك فيـه بعض المخـاشاه
واللي يخـاشي ذاك راعـي الامانـه

راعي الحلال الى دعاء النمر لباه
والـبس تدري هدتـه والطمانـه

من عقب ذا يا طارشن لا عدمناه
من فوق ما يطوي الوطـا والبيانـه

ركابـه اللي لا اظلم الليـل ما تاه
دليل لا غبـي الجـدى فى مكانـه

يمشي يميـن اسهـيل ويجـد ممشاه
ينصي لنـا حامـد مـتبـى الديانـة

وكريـم لا من كوبش النـذل برداه
ذبـاح للخطـار من كبش ضانـه

ولـد الـذي لعداه يتـعب مطايـاه
الشايب اللـي له عليهـم اضمانـه

أنت الذي نفرح الـى حل طريـاه
وأنت الرفيـق اللـي يشوق اهجيانـه

قل يا ولـد منهـو جزالا عطايـاه
ابـديت لك سرن علـيك اكتمانـه

قل ويش رايك يازبـون المخـلاه
يا زيـن من ضده زمانـه وهانـه

فى ناس حدوني على الشعـر وابـداه
الـــكل منهــم للنفــاق اعديانـــه

عقب الكلام اهــدي وتقــبل هدايــاه
الشاعــر اللـــي طائــع له لسانـــه

اللي الى منــه بنــى وثــق ابنــاه
شاعـر ولـه فى دفتـر الشعـر خانــه

قالـــى وصلتــه ثم صافـــح بيمنــــاه
عطـه الكتــاب وقــوم وجلس وزانــه

وقله عسى ما شر يا عالـي الجــاه
ويـن الوعــد يوم أنت رجل تكانــه

يابــو علــى باريــف هجنــن معنـــاه
لا جات طاويهــا التــعب والليهانـــه

تلقـي الشحـــم ودلال بنـــا مراكـــاه
ادلالـــي تتــعب ما تحصل صيانـــه

يالقـــرم ياللـــي كل عذرا تمنـــاه
اشكـــي علـــيك اريـــد منك ايعانـــه

شكواي نبغي منك يابن علـــى جاه
يابــن علــى ياللــي وسبيــع ابطانــه

حالـــي كمـــا عشب تلوفــه هيافـــاه
والا يشادي الـــزرع بعـــد حصدانـــه

علــى وليــف سنــدت به مطايـــاه
أبعــد وانــا كودا علــى وصلانــــه

ودي ابجيـــه بس ندري دنايـــــاه
وادري من الحــاسد يبيـــن احقدانـــه

اوصاف خلــي مثل شقحــا مفتـــواه
حطــــوا دبـــاديب عليهـــا بيانـــه

كنــه عقيـــدا لا تفقـــد سرايــــاه
ولا قمـــــر خمسة عشر بطلعانـــــه

ستيـــر مستــــور جمـــيل محيـــاه
مدلـــول مجمـــول قلـــيل اهذرانـــه

هافي حشاء واحلي حلاتــه سجايـــاه
ولا مرة السائـــق يزمـــــر وزانـــــه

ما يبغـى لخنفس ولـــو من دنايـــاه
ولا شتــــريت من بائعـــي الاسطوانــــه

ولا جعل صبـــغ يحلـــي شفايـــــاه
ولا تمشي فى دروب الخيانـــــــــه

يفز قلبي كل ما اوحيـــيت طريـــاه
فز البــــزر لا جيب له قرقعانـــــه

لو طالت المـــده فلا ظنـــــي انساه
وعليــه قلبـــي راكبـــن ريــد عانـــه

بلاي من يومـــن تواجـــــهت ويـــــاه
يومـــن كمـــا عيـــدن انتشر زيانــــــه

يا حمـود يا حامـد ترى الحمـد للـه
والا الـــبشر كلــــن يروح بشانـــــه

منهـــا غرامي

○ قال الشاعر هذه القصيدة واسندها للشاعرْ منصور بن حوبان ال عذبه المري

قال الــذي زيــن المثــايل لعبهــا
اخــذ السجلــه واليــرى ثم كتبهــا

يقولهــا اللــي فى ضميــره مليلــه
مليلــــة مل الضمائــــر لهبهــــا

عيــن تنــزح نومهــا من نظيرهــا
وكبدي على جمرا تزايــد حطبهــا

أون واسجــم ساعــة بعــد ساعــة
ونـفسي تراهــا ما تهنت طربهــا

الـى رقــدت من أول اللــيل فاخــرة
اقــوم أشوف الساريــه واحسبهــا

همـن معـي بالنــوم وآخــر بيقضتــي
وهمــوم لو جبت القلــم ما قطبهــا

همـن من الدنيا كفــى اللــه شرهــا
وعــازة أرخــوم ما تثمــن طلبهــا

وهمـن من اللـي سم حالــي فراقهـا
عزاة مدري ويــن قفت عربهــا

قم يا نديبــي هات زرف المرسالــة
فالــى ختــمت رسالتــي فأنتدبهــا

اخذ الرسالـة يا سولــي ورح بهــا
يا عل نفسك تهتنــي فى عجبهــا

ود الرسالـــة للسنافـــي من العـــرب
منصور شوق اللـــي عريبـــن نسبهـــا

منصور بن حوبان يا كاسب الثنـــى
من غلمـة فى الهوش تروي غلبهـــا

شجعـان لا رد البرى من حريبهـــا
وعـــراف لا منـــه تزايـــد نشبهـــا

منصور انا يا خوك كبرت مصيبتي
ورجلـي من المـــمشى تبيـــن عطبهـــا

ودي بمـمشى صوبهـــم غيـــر ردنـــي
خوفـــن من السنت تهيـــج بجربهـــا

تكفي يابن حوبـــان شفلـــي قضيتـــي
بي علـــة محـــدن درى عن سببهـــا

ما فاد دكتـــوره ولا فادهـــا الـــدواء
والـــروح بيـــن يا سنافـــي تعبهـــا

اشكـي عليك اليـــوم يا طيب النبـــا
يا سترهـــا يا سورهـــا يا جنبهـــا

من واحـــدن يوم اتجهنـــا فصابنـــي
واطلـــق علـــى يابـــو محمـــد ندبهـــا

ابـــيض يشادي للقمـــر فى طلوعـــه
ويزهـي مع العقـــد المـــرصع ذهبهـــا

والــــراس ذيل كحيلـــــة تحت فارس
شاشت وصيــــاح المغيـــرة رعبهـــا

جدايلـــــن يا حلوهــــــا من جدايل
اشقـــر تهلـــه ويتعـــدى حجبهـــا

وصايفـــه يابـــو محمــــد جميلــــه
لولا الحيـــا كان افتـــري فى نهبهـــا

لكــن اخــاف اللــه وخــاف غلمــه
ربعــن تكفــي ضدهــا من غضبهـــا

قهــاره اعداهــا الـــى ردوا البـــرى
لا ركـــبت الخـــيل الأصايل حدبهـــا

سلمت أنـــا الدعــوى لمنصور كلهـــا
واقولـــه قم يا صديقـــي وجبهـــا

الـــى قدرت تجيبهـــا يا سنافـــي
ولا طرحت من الرحيلـــه كتبهـــا
الـــحب ما عيب ابـــا زيـــد قبلنـــا
اشتـــاق فى عليـــا وراح وخطبهـــا
وأنـــا بلـــيت بحب ملهوفـــة الـــحشى
وعيونهـــا لاغضت تشابك هدبهـــا
منهـــا غرامـــي وشتياقـــي وحسرتـــي
وتـــرى الأمـــور الهينـــة ما قربهـــا
هذا مضى وسلم عسى اللـه يساعدك
ذا قول من زيـــن المثـــايل لعبهـــا

علي الغيث

من مساجلات بين الشاعر المري والشاعر عبدالله بن
سعد المهندي

هلا بالكتـــاب ومـــن عنابـــه وكتابـــه
هلا به عدد ما غرد الطير بهضابه

كتابا لغاني من هل الخـور سرنـــي
ومن حشمة اللي طرش الخط فزنا به

كتابا لفاء من حرف عين يخصني
وانا اشفق على خطه وهرجه وكيتابه

لكـــن اتعـــذر منك وارجـــيك تقبلـــه
ترى العلم الاول زاركم ما عتلمنا به

قصيد اتعرض في المجالس وشاقني
وقلنا على المـزمل بيوتنا بلا بابـــه

وخليتهـــا في مكتبـــي ليـــن شاقهـــا
صبي نقلها صوبكـم واللـــه اداريـــه

نقلهـــا ونـــا يابوسعـــد مادري بهـــا
لك اللـه نقلها صـوبكم مادرينـــا به

ونلحين مشكـور علـــى خطك الــذي
كتبتـــه وطرشتـــه وحنـــا فرحنـــا به

فرحنـا بمكتـوبك عسا اللـه يساعـــدك
على نظمك اللي ياسنا فى رضينا به

ادروافتهـــــم ما ينزهـــــم كون طيب
ترى من نخالـه طيب تضحك انيابـه

نخيناك يالظلر غام ياخزنــة الظفـــر
نخيناك يا حظف من اشبـال ذيابه

نخينــاك وانخــا كل صبــي مهنــدي
هل البيرق اللي من تدانــا تتقابــه

رجالا علـى الدين الحنيفي مسيرهــا
مناعير قومــا رايــه العــز ترقابــه

لهم هدتا ما احدا من النـاس هدها
الـى اشتـبت الهيجاء للـــرواح جلابــه

اخص فيهم معدن الجــود والصخــا
حريب الردى ذخري به الطيب يهقابه

اخصه بمرسولــي وخطــي وكلمتـــي
ومن خص مثلي طيب الجنس يرضابه

الـى قيل منهو قلت رجلا مهنــدي
يسما بحرف العين والبـاء علـى بابـه

معنـاي لك يا بوسعـد ياولــد سعـــد
أنا اعنيك ياللي تفهم العلم والجابـه

انــا اعينك ياعبـد اللـه القرم وفتهم
تولم لشكوى من شكا لك من احبابه

شجـاع علـى العدى لطيـف لعصبتـــه
ولا هو بمن ينقل على الربع مشعابه

ترى من يجيد بجد ينصونه العـرب
وترى المدح اللي دايم يتـعب اركابـه

ترى المـــدح اللـــي يتـــعب الجـيش للعــــــدى
وترى من فعل طيبن من الناس يد رايه

ومن عقب ذى يا صاحب الصدق والنقا
نبـي الـــراي بلـــي ناشبالـــه بنشابـــه

نبي رايكم من فكركـم طاب حضكم
بطريح الفراش اللي رعى القلب هندابه

يدور نديـــم أو حليـــم وحالتــــــه
قريب الخطـر والنـار بالكبـــد شبابـــه

تشب وحطبها من ضلوعـــي وحرهـــا
بقـى فى رقيق الكبـد يزمـي تليهابـه
يذكرنـــي الهاجــوس حيـــن يشوقنـــي
بعيدن علـــى ليت الحبـــايب تهنابـــه
أنا اشكي لعيد اللـه سقا اللـه ديرتـه
عسا الغيث يسقى وادي الخور وشعابه
أنـا أشكـي وبشرح لسنا فى قضيتـي
عن اللـي بلانـي بالهـوى وبتلينـــا به
دعانـي هواه اقـــوم وطيـــح حاجتـــي
من اليد الـى عرض خيالـه شبحنانـه
وخطيت المسير وطحت ودعاني الهـوا
بشكل المريض اللي عجز ينقل ثيابه

بنك الإفلاسي

رد على قصيدة حامد مايقه الحبانى

بدى الشعر من قلبه على حد الامواسي
يقول الشعر والبال عمسان ومحتّاسي

الى من بغيت أقول قربت سجلتي
ودقت طبول جنود راسي بالآجراسي

أقول القصيد الى حصل له مناسبه
ولا أقولها قصدي بها سحت والهاسي

إلى من سمعت أبيات شعر تشوقني
تنقض بها جرحن من العام متلاسي

هنى الدلوه اللي الى طال شرحها
تناس وسج وراح ماهوب حماسي

هبيل يعوم بغبةٌ ما عرف لها
على هيرها يأتي على الراس رواسي

يبي قولها وقفولها دون بابها
أخيره يحولها على بنك الافلاسي

الى جاتني الاشعار من صوب طيب
تغاضيت لو أنه للابحار سواسي

وأنا أدري بمر واحي وأنا ادري متى الضحى
وألى أنشق ثوب الصلح زدناه مالاسي

ولا أقول يا سيدي وأنا كاذب بها
ولاني اليمنى ولد حواء ببواسي

ندييـــي ترحل فوق شقــراء طبيعـــه
الى دلبحت خطرن على حبل الامراسي

تشادي لريـــم ذاره الريـــح وارتــكض
وتنفح كمـا خاطـى هنوفا ٌ بالاعــراسي

رسولـي ترحل لابـن الاجــواد حامــد
صبي رفيع النفس عن درب الادناسي

وقلـــه لفانـــي منك مضمـــون كلمـــة
ترثـي بهـا للشعـر يا طيب الــــراسي

والشعر ما هانت وجوبـه مع العرب
كم واحـدن عنده لهـا وزن وقيـــاسي

فدونك عميـــرن ما تهـــاون بحقهــــا
يعــدل حروفـــه لو معانيـــه تحتـــاسي

ومن الخور هذا ابن سعد راسي لها
وذاك السديري عونهـا زبـن الافـراسي

وذاك ابــن فردوس ولــف كتابهــــا
وذاك الـــدويش وذاك هبس وهبــــاسي

وطـلال الضفيـــري وأبــن بذال مرشد
ومنصور بن حوبـان نقـاضى الاعمـاسي

وذى راشد بن الذيب صايـن بيوتهـا
وابـن مهـدي لاشتـال الاشعـار غراسي

وذا محسن بن فطيس مدى حقوقها
وهذا ابن قلوة شوق مدقوقْ اللعـاسي

وهــذا سعيــد بن المحــرول يقولهــا
وهذاك ابن هذال فى رؤوس الاطعاسي

وهذا ابن سبيت وذى الخليفى وغيرهم
وهــذاك يازيــن المواجيــف عفـــاسي

وكم غيرهم ما يسمـح الـوقت نذكره
يقول الشعر تراث من عصر جساسي

أما قولــتك عن حاجــتك يسرقونهـــا
فذى العلم يجهلني ولانــي بحـــراسي

حلالك معك وبكفيكــم فى حفاظهـــا
الى أهملت مالك راح لو ترس الآكياسي

واذا كان تقصدني بها يا صحبيهـــا
فلا مثلك اللي يستمع قول الانجاسي

وأنـــا ميسرن اللـــه شكــرى بنعمتـــه
ومن كان عنده خير ماهو بهساسي

ولا بان منـــي يالزيمـــي خطيـــه
ولالى على غاليــن ربعـــي تجساسي

هدايـــاك تاتينـــي وأنـــا حاضرن لهـــا
على ما تبي يا شوق منقوش الالباسي

ترى ما تريـده من طرفنـا تسلمـه
من اللي الى جاء الحق ماهو بناسي

ولك في الشعر خانه وللنـاس منهج
ولا به حدن يأخذ حقوقه وهو قاسي

ورفيع المنـازل ما نزل فى طماتهـا
ولا حل فى دارن ضواحيـه يبـاسي

ولا يقبل السفلى بعد مسكن العـلا
خبيرن غزيزن له على الدرب عساسي

وأنا يا وسيع العرف ماني بلا يمك
وأنا ويش على منك الى صرت عباسي

أنـا أريـد رفقتكـم وأشوفك تزيحهـا
وراحت هقاوينا كما طابـح الفـاسي

مداعبة في لندن

ذا الليل انا دمعي على الخد سياحي
لو قلت مرتاح فلا اني مرتاحي

مدري متى ليلي. ولادري متا الضحى
ما فهم مساريحي ولا ادري بمرواحي

اشكي وباسند لسنا في شكيتي
اشكي على عيد المواجيف بداحي

بداح لو تدري بضيقات خاطري
هما يداعبني وهذاك ملتاحي

همن معي بالنوم واخر بيقظتي
وهموم من وقتن للاجواد تواحي

صبرنا على دنيا كفى الله شرها
دنيا لها قوم وقوات وسلاحي

تغري ضعيف النفس واخر تغربله
تغربل اللي للمواجيب نطاحي

وجدي على ربعي وداري وربعها
سقاها قنيف بارقة في الدجاء لاحي

سقاهــا من الوسمــي قنيــف وعلهــا
من الصيف مزنن قشعها فيه سباحي

انا جيب ذا الديرة على غير رغبه
لك الله ما جينا وطن قبر سواحــي

جينــا وقالــوا موعــدك بعــد باكــر
وجاني بسكينـه وانـا اصبـحت سماحـي

دخلت انـا مدري وطلـعت ما عتلــم
ماني بمجنونن ولا سرت انـا صـاحـي

صبرت الشهــر كلــه وهــذا تبيعــه
بالامــال كنــي بادي لي بلمواحــي

نفسي تمانيهــا ضواحــي ديارهــا
والجـاش من هاجـوس ليـام فواحـي

اشكـي علـيك اليــوم يا طيب النبــا
ماريد كون مداعبــة هرج ومزاحــي

براح ياتــرثت اهل الجــود والضفــر
ويش النظـر يومك بلامثـال جواحــي

سمان

قال الشاعر في بعض اخلاق الرجال وينصح ابنه

سحمـــان قم هات القلـــم والسجلــه
قم هاتهـا قلبـى بدى فيـه داكـوك

بكـــتب بيوتـــا من سمعهـــا تدلـــه
على الطريق اللى به الباب مصكوك

ترى القصيد اللى يجـى في محلـه
تطـرب معانيـه ولـــو كان مليـــوك

أوصيك يا بنى عن رجـال المذلـه
اصحى تصاحبهم ولو كان صافـوك

رجالهـــم ينشر بصدره مجلـــــــه
ويكتب بها صفحـة تواهيم وشكـوك

علـيك باللـــى هرجهـــم ما تملـــه
اللـى سرايرهـــم بعيـدا الـــى جوك

وأسمـــع كلام السوه بالك تشلـــــه
ولا تصيـخ الناقلـــه فأنت مشبـــوك

ومـن جنبك فحـذر تشرف محلـــه
خلـه يروح وتـــوه الخـــط مفكـــوك

والطـــيب اللـــى شرفك لا تزلــــه
وحى الرجال اللى الى جيت حيوك

ومن صد منك يا فتى الجود خله
خلـه يصد ايلين يأتـى به الصوك

والكبـــر لا تنـــقل اثيابــــه تملــــه
لو كان مالك من ورى عشرة الكوك

ويلـى سمعت اللى لسانــه يسلــه
شجـاع بالمـجلس وبالغيــر صعلــوك

يبغـــى كحيـــلان طريقــــه ودلـــه
وهو الدهيم اللى بها القيد مفروك

يا عل سلال الخلايـــــق يسلــــه
قلـــه ترخطـــلان الايـــدى تعـــدوك

ودارك عسى وبل الثريــــاء يعلــــه
يا زى بها المجرم الى ركبه الصوك

طعنة نظر

يا بنت ثوبش لو لبستيه ضافي
كان اشتهرتي بالجمال الحقيقي

يا بنت أنا منش لحقتي اخلافي
لكن لبستيش يا مها ما يليقي

ردي سلامي يا مها بالاشافي
ليتك قريبن يا مها من فريقي

ما ريد كون مشاهدتش والعوافي
يا الله السلامة يابوعنق دقيقي

يا بنت نقضتي جروحن خوافي
طعنه نظر عيانزيقه بريقي

يا ما هوينا لابسات الغدافي
ويا ما تبادلنا كلامن رقيقي

واليوم لو بمشي طريق العفافي
أخاف موتي فى هواهن غريقي

ترى الهوى قلبي مشاه السنافي
والخبل دربه ما يوافق طريقي

فهرس

القصيدة الصفحة

بصير الخطيب ٩
ما صاب قيس بحب لبنى ١٧
غصون حبي ١٩
باموت وانا يا الشيلي في طلبها ٢٠
يا زين يوم الناس ٢١
كلمة ٢٣
لا تجرحن القلب ٢٥
والسبب منك ٢٦
انا تراني بالهوى ٢٧
يا حمس قلبي ٢٨
يا معين كتب رسالة ٢٩
عليك البرى ذا الحين ٣١
هذي لكم ياللي تريدون الاشعار ٣٤
ترى الهوى له براهيني ٣٥
يا للي تسومون الهوى ٣٧
راعي العيون السود ٣٨
انت الحبيب ٣٩
اليوم كلمني ٤١
ردوا سلامي ٤٣
لا جزاهم ولي العرش ٤٤
فيه لاهل الهوى ٤٥
للشيخ متخيرينه ٤٦
المها بالجمادي ٤٧
سامحوني ٤٩
سبب كلام الناس ٥٠
سهرت الليالي في هواكم ٥١
دعوني ٥٣
باصبر ولو جرحي ٥٤
اليوم ما تسوى حياتي ولا فلس ٥٥
كنه على الوقت مغصوب ٥٦
وين الهوى ٥٧
انا من عناكم ٥٨

القصيدة	الصفحة

متى على الله يجتمع شمل خلان ٥٩
هواي في مي.. ٦١
ختليتني بالهوى..................................... ٦٣
القدس.. ٦٥
البيت الابيض ٦٨
يا شاعر الدولة..................................... ٦٩
بكيت يوم ان العرب مستريحة ٧٠
يا ناس.. ٧١
طير الشيوخ... ٧٢
ارحم محبن ٧٣
اثور انا.. ٧٥
وبان الحزن... ٧٦
يا وليفي.. ٧٧
والشباب يشيب ٧٨
شوفك يعيش ٧٩
ليت به للحب قاضي ٨١
هذا الهوى ٨٢
لا تنقل الهرجة ٨٣
شقينا ٩١
خجول ١٠١
صورتها ١٠٧
والحق يشرك فيه ١١١
منها غرامي.. ١١٧
عسى الغيث ١٢١
بنك الافلاسي....................................... ١٢٥

الشاعر في سطور

* الشاعر عبد الله محمد الغالى المري من قبيلة ال مره الشهيرة وهم بدو رحل يرحلون من الجنوب الى الشمال من اليمن الى الكويت والعراق طلبا لكلا إبلهم .

* ظل لفترة الاحد عشرة عاما الماضية يقدم الوانا متعددة من الشعر الشعبي من اذاعة وتلفزيون قطر . وأهم البرامج التي قدمها في هذه الفترة هي « ركن البادية » ، « قصة وربابه » ، « قصص البادية » ، « فرسان من البادية » ، « الطب في البادية » ، « القضاء في البادية » ، « الحياة في البادية » ، « فنون من البادية » ، « وقفة وضحكة » ، « شاعر وربابه » ، « القنص في الصحراء » وبرنامج « إحنا وياكم » .

* أسس الشاعر عبد الله محمد الغالي المري بدولة قطر عام ١٩٧٦ أول ناد للشعر النبطي بمنطقة الخليج . وقد أقام نادي الشعر النبطي مسابقات بين الشعراء وعدد من أمسيات الشعر الشعبي النبطي فى كل من قطر والسعودية والكويت .

يا ما بكيت من الهوى واستخفيت
عليك يا نور الجماعة هالبيت

يا ما بكت عيني وسالت دموعي
شوفك يسليني وبعدك يروعي

يا ما تمنيتك ويا ليت يا ليت
ليتك قرين لي وتبعد ربوعي

يا ما على رجم المودة تعليت
أرقب ظعاينكم متاها تزوعي

هواي في مي ومنها تعنيت
ومن حزنها نومي على راس كوعي

يا صاحبي من جملة البيض صديت
اخلفت طبعي يا حسين الطبوعي

716
12
Bibliotheca Alexandrina
0541475

السعر ٧٥ درهم

مطابع الظفرة - ابوظبي - ص.ب ٢٤٨٨